

بيان صحفي

وفد من حزب التحرير في هولندا يزور السفارة الروسية في لاهاي

(مترجم)

في 16 آذار/مارس 2018، زار وفد من حزب التحرير في هولندا السفارة الروسية في لاهاي بسبب الاعتقال غير المبرر لجنات بيسبالوفا من قبل السلطات الروسية. جنات بيسبالوفا تنحدر من أصل روسي، وقد أسلمت، وهي عضو في الحزب الإسلامي السياسي حزب التحرير. إن عضويتها ودعوتها إلى الإسلام كانا سببين كافيين للسلطات لإلقاء القبض عليها في كانون الثاني/يناير. وفي الوقت نفسه، تم تمديد اعتقالها لشهرين آخرين. كما حكم على زوجها عيسى رحيموف بالسجن لمدة 12 سنة للأسباب نفسها.

شرعت السلطات الروسية في مطاردة أعضاء حزب التحرير، حيث يقبع اليوم في سجون روسيا المئات من أعضاء الحزب وغيرهم من المسلمين الذين يقفون من أجل الإسلام. حتى إن المسلم العادي في الشارع لا يسلم من هذه المطاردة. إن السياسة العدوانية المعادية للإسلام التي يتم تنفيذها من قبل النظام تجعل الحياة صعبة على الجالية الإسلامية. إن هذه السياسة لا تنحصر فقط داخل روسيا ولكنها تمتد أيضاً إلى البلدان المجاورة الخاضعة لهيمنة روسيا.

إن كراهية روسيا للإسلام قوية لدرجة تطبيقها حتى في سوريا. فحتى اليوم هنالك تفجيرات جبانة في سوريا لا يتبناها أحد، وقد قتل جرائها الآلاف من الأطفال والنساء. حتى إن الأماكن المدنية مثل الأحياء والمستشفيات والبنية التحتية يتم تدميرها بالكامل.

إن رسالتنا التي نريد إيصالها للسلطات الروسية عبر وفدنا هي أن جرائم النظام هذه لن تبقى دون حساب. فعاجلاً أم آجلاً سيحاسبون على ما فعلوه أمام الله سبحانه وتعالى في الآخرة. ولكن قبل أن يحين ذلك الوقت، فإن الخليفة القادم قريباً بإذن الله، سيحاسبهم على أعمالهم في هذه الدنيا.

وحتى يحين ذلك الوقت، فإننا أعضاء حزب التحرير سوف نعمل ليل نهار حتى يهيمن الإسلام وتسود العدالة. إن الظلم الذي نعانيه والاضطهاد ضد أمتنا لن يؤدي، بمشيئة الله، إلى صرف انتباهنا أو تحويلنا عن العمل من أجل تحقيق ذلك. على العكس تماماً، فإنه سيكون لدينا الحماس والثبات الأكبر للوصول إلى هدفنا.

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا